

صوت الثورة

نشرة اخبارية اسبوعية يصدرها
مكتب الجبهة الشعبية لتحرير عُمان والخليج العربي
بعمان

معلات عدات ص.ب. ٥٠٣٧
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية



العدد ٧١

التاريخ ٢٩/٩/١٩٧٣ م

التقرير العسكري

- * هجمات متوالية وشديدة لثوارنا على مراكز العدو والاستعماري
- * العدو يستجسد بطائرات سلاح الجو الملكي البريطاني
- * يبرى على ديار المواطنين وممتلكاتهم

٢-١

الصفحة

المحتويات

- | | |
|---------|--|
| ٢ | * سقوط شهيد آخر على أيدي الجلادين في مسقط |
| ٥ | * هروب الجنود الوطنيين من الجيش المرتزق |
| ٨، ٦، ٢ | * رسالة من البحريين |
| ٣ | * اتفاقية بين زايد وقابوس، يتم بموجبها تسليم ٣٥٠ جندي لقابوس |
| ٣ | * اغتيال نقيب اردنسي على يد احد الجنود الوطنيين |
| ٤ | * اعتقالات في مدن الاقليم الجنوبي |
| ٤ | * العدلاء يستغلون الدين لخدمة الاستعماري |
| ٥ | * رآمنس توظيف خريجي بغداد ودمشق |
| ٦ | * السخط والخيان يعمان الجماهير العظيمة |

التعليق السياسي

ثورة السادس والعشرين من سبتمبر والمواسم
الرجعية

٨-٧

صوت الثورة تنتهز مناسبة حلول شهر رمضان المبارك فتقدم الى جماهير شعبنا في عمان والخليج بأحر التهاني والتبريكات. سائلة الله العلي العظيم ان يعيد هذه الذكري وقد تحققت لجاننا جميعا كل آمالها وطموحاتها بانتمسارها على اعدائها اعداء الحرية والسلام. (تهنئة اللجنة التنفيذية المركزية الى جماهيرنا خلف الصفحات)

تتمنئة من اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية
لتحرير عمان والخليج العربي

ان اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي تتقدم بفرصة حلول شهر رمضان المبارك ٠٠ فتقدم بالتمنئة الحارة والتبريكات الصادقة لجماعتنا في عمان والخليج العربي سائلة الله ان يعيد هذه الذكرى على جماهيرنا ووطننا وقد تحققت كل امالها وامانيها الهادفة الى تجسيد كل القيم والمفاهيم السامية التي تتسمج مع واقعها وتخدم مصالحها والتي يحاول المستعمرون وعملاتهم الرجعيون محوها وغرس مفاهيمهم وتخدم مصالحهم واغراضهم الدنيئة ،وهي اغراض ومصالح تتنافس مع كل القيم والمفاهيم التي جاء بها خاتم المرسلين .
كما ان اللجنة التنفيذية المركزية تتتمنى هذه المناسبة
فتقدم بالتمنئة الصادقة لكافة الشعوب العربية والاسلامية ٠٠ سائلة الله ان يعيد هذه الذكرى وقد حققت هذه الشعوب كلما تصبو اليه من عزة ورخاء .

التقرير العسكري

من بلاغ عسكري رقم ٣٩٩٦٣٠٦٤٠٧٣

صادر عن قوات جيش التحرير الشعبي - إقليم ظفار

تواصل قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية تواصل هجماتها المتتالية والشديدة اليومية على مركز العدو ومواقعها في الاقليم الجنوبي من عمان (ظفار) . ولشدة بعض الهجمات التي كانت تقوم بها قواتنا كان العدو يستجيب بطائراته المقاتلة لتقوم بغاراتها الانتقامية على ديار المواطنين ومراعيهم ومواشيهم في المناطق المحررة . وقد بلغ عدد العمليات التي قامت بها قواتنا خلال هذا الاسبوع ثمان عمليات تركزت في المنطقة الوسطى (الشراخ شمال القاعدة الجوية البريطانية في صلالة) وفي المنطقة الغربية (شمال صرفيت) مكبدة العدو وخسائر جسيمة في ارواحه ومواقعها وفيما يلي تفصيل كل منطقة على حدة :

المنطقة الوسطى :

بتاريخ ٩ / ١٥ وفي تمام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا تقدم العدو من مركزه في الشراخ شمال القاعدة الجوية البريطانية في صلالة حيث كانت قواتنا تراقب تحركاته وعند وصوله الى مرتفعات حالوت فاجأته قواتنا بنيرانها في معركة ضارية استمرت مدة نصف ساعة . خسّر العدو خلالها ثلاثة من افراده ٠٥ شوهد العدو خلالها وهو يهرب من ارض المعركة حاملا معه اصاباته الثلاث . وعادت قواتنا الى قواعدنا بسلام . وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم ٩ / ١٦ تقدم العدو من مركزه الواقع في الشراخ الى مرتفعات حالوت وفسور وصول قواته اشتبكت معها قواتنا في معركة استمرت ساعة كاملة تم فيها قتل وجرح اربعة من افراد العدو وفي تلك الاثناء استجند العدو بطائراته المقاتلة حيث قامت بتمشيط المنطقة ويدون تحقيقاته اي هدف ٠٠ خسائرتنا لاشي . وعادت قواتنا الى قواعدنا بسلام . ويتاريخ ٩ / ١٨ وفي تمام الساعة الواحدة بعد الظهر قامت قواتنا بقصف مدفعي على مواقع العدو والاستعماري في الشراخ ، دام القصف لمدة نصف ساعة وقد تم من جرائه القصف تدبير موقعين للعدو وتدويرا كاملا وشوهدت طائفة عمودية وهي تهبط في نفس المركز لقتل القتلى والجرحى من افراد العدو ، خسائرتنا لاشي .

المنطقة الغربية - شمال صرفيت :

بتاريخ ٩ / ١٦ وفي تمام الساعة السابعة والنصف صباحا قامت مجموعة من قواتنا بشن هجوم على مواقع العدو في شمال صرفيت مستخدمة الاسلحة الخفيفة والمتوسطة تعززها مدافع الموتر ٠٠ خسائر العدو من جرائه هذا الهجوم قتل اثنين من افراده وتدوير ستة مواقع تدويرا كاملا ٠٠ خسائرتنا لاشي .

وفي تمام الساعة السابعة صباحا من يوم ٩ / ١٩ قامت قواتنا بقصف مدفعي على مواقع العدو في شمال صرفيت لمدة خمس واربعين دقيقة . خسائر العدو وتدوير ستة مواقع تدويرا كاملا ٠٠ اما خسائره في الارواح لم تتعد ٠٠ خسائرتنا لاشي . وفي يوم ٩ / ٢٠ وفي تمام الساعة التاسعة صباحا قامت مجموعة من قواتنا بشن هجوم على مواقع العدو وشمال صرفيت مستخدمة الاسلحة الخفيفة والمتوسطة ولعدة نصف ساعة حيث تم في هذا الهجوم قتل وجرح اثنين من افراد العدو وخسائرتنا لاشي .

اما في يوم ٩/٢١ وفي تمام الساعة السابعة والنصف صباحا قامت قواتنا بشن هجوم على مواقع العدو في شمال صرفيت مستخدمة الاسلحة الخفيفة والمتوسطة تعززها مدافع المورتسر حيث تم في هذا الهجوم قتل واحد من افراد العدو وتد مير اربعة مواقع. ولشدة ضرباتنا استجد العدو بطائراته المقاتلة حيث قامت بتمسيط المنطقة بدون تمييز ولم تحقق اهدانها الاجرامية.

وفي نفس اليوم وفي تمام الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر قامت قواتنا بقصف مدفعي على مواقع العدو في شمال صرفيت ولمدة نصف ساعة تم من جراء هذا القصف تد مير اربعة مواقع للعدو. اما خسائره في الارواح لم تقدر، خسائرننا لاشيء.

خسائر العدو الاجالية في كل هذه العمليات:

- ١- قتل وجرح ١٢ من افراده. كالم تقدر خسائره في الارواح في بعض العمليات.
- ٢- تد مير ٢٢ موقع دفاعي تد مير كاملا.

من جانبنا لم تحدث اية خسائر في كل هذه العمليات.

سقوط شهيد اخر على ايدى قوى الاجرام في سجون مسقط

استشهد في سجون السلطة الاستعمارية في مسقط المناهلي المعتقل سعيد محمد الله حمد العلوي في الشهر الماضي وذلك نتيجة لعمليات التعذيب الوحشي الذي تعرض له على ايدى الجنود الانجليز والاردنيين وفور استشهاد المناهلي. قامت السلطات بنقله الى المستشفى حيث ادعته انه قد مات نتيجة للمرض الا ان العاملين في المستشفى قد اكدوا ان الشهيد قد وصل الى المستشفى وهو جثة هامدة. وان احد يمينه كانت مفقودة وعلى جسمه كدمات ورضوض وكثير من اجزائه مشوهة.

والمعروف ان الشهيد قد اعتقل في شهر ديسمبر عام ٩٧٢م ضمن حملة الاعتقالات التي عمت السلطنة وكل منطقة عمان والخليج العربي. وكان اهله ممنوعون من زيارته. حيث كان المسؤولون يقولون لهم انه قد اعدم. بينما الحكم الصادر بحقه كان السجن المؤبد. هذا لوقد طالبت عائلته بجهته الا ان السلطات رفضت تسليم الجثة، خوفا من انفاس جريماتها.

رسالة من البحرين

البحرين
تجسرى الدعوة في البحرين هذه الايام لانتخابات المجلس الوطني المقرر اجراؤها في ديسمبر القادم. وذلك وسط تهليلات ابواق السلطة وصفحتها بقرب حصول الشعب على حرياته الديمقراطية وارساء دعائم هذه الحريات!

وان ذلك ليقودنا الى التساؤل عن طبيعة الظروف والاضاع التي يجري فيها الحديث عن الديمقراطية المزعومة.

عودة وفد الجبهة الشعبية من زيارته لموسكو

وصل يوم ١٩ / ٨ / ٧٣م وفد اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي قادما من موسكو بعد ان قام بزيارة للاتحاد السوفياتي استغرقت تسعة ايام بدعوة من لجنة التضامن الافرواسيوي وقد اجري الوفد محادثات مع مختلف الهيئات الرسمية والاجتماعية السوفياتية / واطلع على منجزات ثورة أكتوبر العظيمة // وقال الرفيق عامر علي عضو اللجنة التنفيذية المركزية والوفد ان الزيارة كانت ناجحة وايجابية / وان الرفاق السوفوليين في الاتحاد السوفيتي الذين قابلناهم واجرينا معهم المحادثات قد ابدوا تفهما واهتماما كبيرين لنضال شعبنا في عمان والخليج العربي // وهذا وقد اذاع راديو موسكو عقب انتهاء الزيارة ان وفد اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي / قد قام بزيارة للاتحاد السوفيتي في الفترة من ١٨ الى ١٨ من الشهر الجاري وذلك بدعوة من لجنة التضامن الافرواسيوي //

وقال الراديو ان الوفد اجري لقاءات مع المنظمات الاجتماعية السوفياتية واطلع على حياة ومنجزات الشعب السوفيتي // وان راديو موسكو قد نوقشت اثناء البحوث التي اجراها الوفد مع لجنة التضامن وسائل متابعة تطوير التعاون مع الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي //

ثلاثاء وخمسون جندى عراقي يسلمهم زايد معتقلين الى القاوس

مسقط

تسدت حكومتا العمالة في كل من مسقط و ابوظبي ٠٠ اتفاقا ينص على تبادل المتهمين السياسيين ٠ وتتويجا لهذا الاتفاق ، فقد تم حتى الان تسليم حوالي " ٣٥٠ " متهم جميعهم من الجنود العاطلين في " جيش الاتحاد " الى السلطة الرجعية في مسقط ، حيث قامت بهذه باستجوابهم بواسطة رجال المخابرات البريطانية - الاردنية ٠٠ وقد تم على اثر الاستجواب القا القسم الاكبر من هؤلاء في سجون السلطة الرجعية في مسقط ولا يزالون فيها دون محاكمة ٠

اغتيال ضابط اردني اخر في مسقط

مسقط

قام احد الجنود الوطنيين في عمان الداخل بانزال عقوبة الاعداء بضابط اردني اخر من الضباط العاطلين في الجيوش المرتق ٠
فيما كان هذا الضابط يقوم بعمليات التدريب لفصيل من الجنود فوق احد المناطق الجبلية قام هذا الجندى الوطني بدفع الضابط باخمس بندقيته في ظهره بكل قوته مما ادى الى سقوطه من فوق القمة الى بطن الوادي ٠٠ الامر الذي اودى بحياته ٠
لقد اقدم هذا الجندى على هذا العمل كرد على الممارسات الوحشية التي كان الضابط العميل يمارسها ضد الجنود الوطنيين ٠٠ حيث ان هذا العميل مشهورا بوقاحتة وبذاتة كلامه واحتقاره للانسان العماني ، فكان لسانه لا يلفظ الا بالسب والشتم الشخصي وسب الدين ٠٠ والوطن ٠٠
طامنا الجنود في كرامتهم وديهم ووطنهم ٠

العملاء في مسقط وابوظبي يجندون الاطفال في قسواتهم القمعية

عمان

حين عجز المستعمرون والرجعيون في مسقط وابوظبي عن جرشباب
 وضمهم في صفوف ادواتهم القمعية . . . وحين بدأ المخذوعون من هؤلاء الشباب
 فسي التنبه لهم بالحبس . . . وبالتالي تركهم الجيشين الرجعيين - مما أدى الى
 تولد الشعور بالخاطر لدى العملاء - بدأ العملاء في تنفيذ جريمة
 اخرى من جرائمهم البشعة . . . التي برعوا في تنفيذها ضد جماهير شعبنا
 العمانسي البطل جنوبيه ووسطه وشماله .
 إذ أقدم العملاء على تجنيد عدد من الاطفال في جيوشهم . . . متحين
 في ذلك شتى الوسائل والاساليب الاجرامية . . . من الاغراء والترغيب . . . التي
 التهديد والارهاب ضد انسابهم .

الاعتقالات تمتد الى مدن الاقليم الجنوبي من عمان "ظفار"

ظفار

أقدمت السلطات الاستعمارية في صلالة على اعتقال المواطن سالم محمد النقيب
 متهمه اياه بالانتماء للشورة . . .
 وكان هذا المواطن يعمل جنديا في الجيش الاستعماري . . . الا انه قد استقال من هذا
 الجيش . . . حيث قبلت استقالته . . . وبعد ذلك قامت السلطة باعتقاله وتوجيه تهمة لانتماء
 للشورة ضدّه . . . واثنا التحقيق معه . . . وجهت اليه المخابرات عدد من الاسئلة السخيفة
 مثل : لماذا قدمت استقالتك من جيش السلطان ؟ . . . لماذا لا تريد ان تحارب في صفوف قوات
 السلطان ؟ { الاتريد محاربة الثوار ؟ } هل تعطف عليهم ؟ { هل تشعر بالميل
 اليهم ؟ } السى اخر ما في المعزوفة الاستعمارية المعروفة . . . ولا يزال هذا المواطن
 يتبع في سجون السلطة الرجعية بدون محاكمة . . . حيث جرى اعتقاله قبل ثلاثة أشهر .

" استغلال الدين لخدمة الاهداف الاستعمارية "

ظفار

جندت السلطات الرجعية في مسقط عدد من الرجعيين المتأثرين بالدين الاسلامي
 للقيام بالتعميل والادجس على الجماهير في مدن الاقليم الجنوبي - ظفار - حيث يقوم هؤلاء
 العملاء بتفسير آيات من القرآن الكريم واحاديث نبويه . . . خلال خطبهم التي يلتقونها على
 المصلين في المساجد . . . اذ يقول هؤلاء المأجورين للمواطنين ان كل من يقتل فردا من اعضاء
 الجبهة الشعبية فان الله سيكتب له الجنة حتى ولو كان هذا العضو اخوه أو ابوه أو ابنته أو قريب له .
 ان هذا الطرح وهذه المتاجرة بالدين . . . تذكرنا بحادث حصل في مدينة مرساط
 في عام ١٩٧٠-١٩٧١ ، حيث كان احد الشباط الانجليز يقوم بدور الخطيب في مساجد المدينة . . .
 مدعيا انه قد اسلم . . . وكان هذا الشباط يحث المصلين على التلاحم والوقوف الى جانب الجيش
 الاستعماري لمحاربة اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي . . . ويبدو ان السلطات
 الاستعمارية قد اكتشفت ان هذه اللعبة لم تعر على جماهير الشعب المؤمنة بدورها وقيمتها . . . ولذلك
 بدأت بتدريسة اخرى في مجال تجاريتها بالدين والقيم الاسلامية . . . وبالتأكيد فان الجماهير لن تتر
 عليها هذه اللعبة ايضا .

السلطة القابوسية ترفض تشغيل الطلبة المتخرجين
من جامعات دمشق وبغداد

سقط

رفضت السلطات الرجعية في سقط اعتماد شهادات الطلبة
العمانيين المتخرجين من جامعات دمشق وبغداد، وعدم تشغيلهم في
دوائر السلطة ووزاراتها، وذلك بحجة ان هذه الدول توجد بها احزاب
شيوعية واحزاب تقدمية اخرى، وان السلطة ليس لديها ما يؤكد عدم
انتماء هؤلاء الخريجين الى هذه الاحزاب !!!

خسین جندی من الجيش المرتزق يتعالجون في مستشفيات
الكويت

الكويت

تقوم السلطات الكويتية باستقبال الجرحى من جنود السلطة الرجعية
في سقط وعلاجهم في مستشفيات الجيش الكويتي، وقد بلغ عدد الجرحى في
احد المستشفيات العسكرية في منطقة جيموان حوالي "٥٠" جندی بينهم بعض
العملاء، وعلى رأس هؤلاء العملاء العميل سالم عبود سعيد من بيت رفعت في
المحافظة السادسة من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، فقد بترت الباق
هذا العميل في احدى المعارك، وتم تركيب بواق بلاستيك له.
هكذا وتضع السلطات الكويتية الزيارة لهؤلاء الجنود الا اذا كان الزائر
يحمل ترخيصا بذلك من سفارة السلطنة في الكويت.

هروب الجنود الوطنيين من الجيش المرتزق

سقط

اخذت ظاهرة الهروب من الجيش المرتزق من قبل الجنود الوطنيين في الازدياد
والتفاقم وخاصة اذ اعلم هؤلاء الجنود انهم سوف يذهبون الى اقليم
الفسار لاشترات في الحرب القذرة التي يشنها الاستعمار البريطاني ضد جماهير
الشعب هناك.

استجواب للمواطنين القاد من البلاد والخارجين

منح

سقط

يتعرض المواطنون العمانيين القاد من البلاد والخارجين منها لعمليات
تدقيق واستجواب شديد من على ايدي النباط الانجليز والاردنيين والعملاء المحليين
في دائرة الهجرة والجوازات في سقط، وعلى رأس هؤلاء العملاء ناظم علي أحد المسؤولين
في هذه الدائرة.

السخط والخليان يعمان الجماهير العمانيه

عصان

الجماهير العمانيه في عمان كبريميل بارود . . حيث السخط والخليان ضد السلطة الرجعية والانجليز والبرانيين والبلوس والاردنيين . . وذلك نتيجة للتصرفات والممارسات القذرة ومن ضمنها الاعتقالات والاعدامات وارتفاع اسعار المسواد الغذائية . . والزيارة الطويلة التي قام بها العميل قابوس السبي بريطانيا ودول اوروسيا الغربية . . وكذلك انتشار البطالة وعمليات الاختلاس والتبذير والنهب . . الخ !!!

حادثة مرزعيه . . تؤدى الى اعتقال مواطن دون محاكمة

مسقط

حادثة غريبة تتردد على السنة المواطنين . . والحادثة تتلخص في الاتي :
" قبل حوالي خمسة اشهر وبينما كان أحد المواطنين يقود سيارة في طريق السيد مسقط انقلابت به السيارة ، ولكن لم يسفر الحادث عن أية اصابات للمواطن وللذين كانوا معه في السيارة . . وجاءت شرطة قابوس لتحقيق في الحادث . . فأخذت المواطن الي نقطة الشرطة . . الامور حتى الان عاد به ولكن الغريب في الامران المواطن قد ن في به في السجن دون ان تقدم له اى تهمة وبالتالي دون محاكمة . . وقد منسى عليه في السجن خمسة شهور حتى الان . . أى منذ حصول الحادث .

بقية من صفحة (٢)

لقد مضى اكثر من ستة اشهر والمعتقلون الوطنيون يعانون من التحذيب في سجون القلعة ووجه دون ان تبدو اية بادرة من النظام لمحاكمتهم او اعطائهم الحد الأدنى من حقوقهم الانسانية . . وحق الدفاع عن انفسهم . كما يتعرض المواطنون للاستدعاء والتحقيق بشكل دائم كما حدث في الايام الاخيرة مع الشاعر يعقوب محرقى واحد الضاعي من اسره الايام . . كانه في الوقت الذي يتشدق فيه بما يسمى " بالتجربة الديمقراطية " وفي الوقت الذي يحظر فيه حتى الدستور المسمى " ابعاد المواطن من البحرين اوضعه من العودة اليها وذلك في البند ج من المادة ١٧٥ تقوم المخابرات بابعاد المواطن علي دويخر اوائل هذا الشهر بعد اعطائه مهلة محددة . . فابن الذين يزعمون انهم تادرون على الوقوف في وجه المباحث في داخل البرلمان ، والدولة باكملها هي دولة القسمة الخاص

لذا وان كلمة طالب في جواز السفر تكفي لان يتعرض المواطن من دخوله وخروجه من البحرين الي التحقيق والتأكد من ان هذا الشخص لا يدخل ضمن " القائمة السوداء " للمباحث ملاحقته ومراقبته بشدة . . ان الاوضاع المعيشية اليومية التي تعيشها جماهيرنا في البحرين ليست باقل سوءا من هذه الاجواء الارهابية والقمعية ، فجماعيتنا المسحوقة تكاد تنجز عن توفير لقمة العيش بعد ان امتد الغلاء ليشمل كل شي حتى بلغ ثمن كيس الرز ٣٠ دينار وريعه اللحم ٣ دينار كما ارتفعت اثمان العواد الاساسية الاخرى كالحليب والدهن والخضرة والسماك وحتى انابيب الغاز المترفر في البحرين بكثرة وتمنحه السلطة باثمان بخسة جدا وتكاد تكون مجانيه لشركات الالومنيوم الاحتياطية (ألبا) التي تقوم بدورها باستنزاف عمالنا . . وفوق ذلك تحاول السلطة تهمير التجار واثرهم على حساب الجماهير الفقيرة بالقاء تبعه الغلاء على العجز في ميزان المدفوعات لهذا الدولة اوتلك اوارتفاع اثمان هذه السلع في بلاد المنشأ .

ثورة السادس والعشرين من سبتمبر والمؤامرات الرجعية

=====

احتفلت جماهير الشعب في شطرى اليمن بالذكرى الحادية عشرة لثورة السادس والعشرين من سبتمبر التي اتت تنويجا لمسيرة طويلة من النضال البطولي لجماهير الشعب في الشطر الشمالي ضد حكم الامامة والاقطاع . . . اذى كان رمزا من رموز التخلف والظلم والاستعباد وفي القرن العشرين من التاريخ الانساني .

لقد كان الشطر الشمالي من اليمن قلعة من قلاع التخلف يشتمى صورته واشكاليه ، وكانت أسرة حميد الدين اداة تجسيد لهذا الواقع العزى كما هو الحال بالنسبة لوطنا العثماني . . . حيث اسر آل بلوسعيد ذات التاريخ العريق في عملية الاستعباد واسترقاق جماهير الشعب العثماني وخيانة قنباياه الوطنية . وكما قاوم شعبنا كل الدخلاء المستعمرين وعملائهم من الاسرة اليوسعيدية على امتداد مئات السنين ومنذ ان بدأ المستعمرون يحاولون غزو بلادنا وتثبيت اقدامهم فوق ترابه العزيز . فان جماهير الشعب في الشمال قد قاومت وبيدالة تسلط اسرة حميد الدين واستعبادها واسترقاقها وقد تم هذا الشعب عشرات من الشهداء على دروب النضال . . . الى ان تحققت امنيته وتجسدت نبضاته في الانتصار الذي تمثل في قيام ثورته الظاهرة في ٢٦ سبتمبر عام ١٩٦٢م "وقيام الجمهورية العربية اليمنية على انقاض حكم اسرة حميد الدين ومملكتها المتوكلية :

ولقد شكّل قيام هذه الثورة نقطة تحول خطيرة في مسيرة النضال العربي وحركة الثورة العربية حيث انها رجحت كفة ميزان الصراع الدائر في وطننا العربي بين قوى الثورة العربية وبين القوى الرجعية والاقطاعية الاستعمارية المهيمنة على كثير من اجزاء الوطن العربي ، واعطت نضالنا ثوريا جديا لحركة التحرر الوطني العربية وغرست وعقدت الايمان لدى الجماهير اليمنية بصورة خاصة والعربية بصورة عامة بمحتمية امتداد الثورة العربية وتناهي حركة التحرر الوطني العربية حتى في اعلى قلاع الرجعية واكثرها تخلفا . وبالتالي فقيام هذه الثورة اكد للرجعية العربية ولكل الامبرياليين تلك الحقيقة الغائبة عن اذنانهم والتي كانوا يتجاهلون ، وهي ان الظلم الاضطهاد وكل وسائل القمع والاذلال التي يملكها الرجعيون والتي يتفننون في استعمالها ضد الجماهير سوف لن تنزدهم هذه الجماهير الاصرارا وعزسا على التخلص من هذه الوضعية المزرية . ولكن الرجعية العربية والامبريالية وعلى راسها السعودية بالرغم من انها ضربت في عقد اركانها تسلم بالامر به سهولة ، فسند اليوم لقيام الثورة جند الامبرياليون قاعدتهم المتقدمة "السعودية" لعملية التضدي للبولود الجديد . وشنا تحدثت معالم جديدة في اساليب المواجهتين الاستعماريين والرجعيين من جهتيين حركة الثورة العربية وفصائلها الوطنية والتقدمية النامية من جهة ثانية ، فلقد جندت كل قواها ومافاتها لتصب في الرافد الذي انبثق حديثا ، وهنالك حدث الصراع والتقدم بين طرفيه هاذان . . . ولقد استطاعت الثورة ان تحقق انتصارات ساحقة بفضل هذا الدعم والتفاف الجماهير الشعب اليمني صاحب المصلحة الحقيقية للثورة . . . ولكن ما ان انت هزيمة حزيران ١٩٦٧م وانتهت عنها . . . حتى بدأ ميزان القوى على ساحة الشمال اليمني في التارجح ثارة جهة اليسار واخرى ، يمينا . . . الى ان استطاعت الرجعية السعودية في نهاية الامر فرض ارادتها وبالتالي وصايتها على الثورة واستطاعت ان تفرغها من مضامينها وان تبعدنا عن اهدافها التقدمية الحقيقية .

الا ان قيام ثورة الرابع عشر من اكتوبر ١٩٦٣م وبالتالي انتصار هذه الثورة بعد ثلاثة شهور من الهزيمة يدل على حد من العزم والاصرار تملكه جماهير الشعب اليمني . وكذا الحال بالنسبة لقيام ثورة التاسع من يونيو في عمان الاقليم الجنوبي الامراتي بدأ يعيد المعاد للقلمحة قوى الثورة في اليمن وعمان . . . ويعد انتصار ثورة الرابع عشر من اكتوبر وقيام النظام التقدمي في الجنوب اليمني بقيادة رائدة النضال اليمني الجبهة القومية . . . اصبحت هذه الثورة تشكل قاعدة انطلاق لحركة التحرر ليس في اليمن وعمان والخليج فصعب وانما بالنسبة لحركة التحرر الوطني في الجزيرة العربية وكل الوطن العربي . واذ كان الامبرياليون والرجعيون قد استطاعوا ان يحرروا ما يسوونه نصرا على حركة التحرر الوطني اليمنية وبالتالي تمكنوا من تحويل الشمال اليمني الى قاعدة للعدوان على الثورة في اليمن الديمقراطي والثورة في عمان والخليج وايضا تمكنوا من ادخال هذا الجزء ليدور ضمن الخطة لامبريالية الرجعية من جديد . . . ولكن بثوب جديد . . . واذ كان الامبرياليون والرجعيون

ان يحولوا الشمال اليمني الى مجاز وحمايات دم تغتال فوق ترابه كل القيم والمفاهيم المتقدمة التي اتت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر لتجددنا على التراب اليمني . اذا كان هذا الاكلسه قد حصل فان الجماهير اليمنية بالمقابل قد ادركت تمام الادراك وامنت بان انها الاوضاع المتفخخة والعودة بالثورة الى طريقها الصحيح لن يتم الا عن طريقها وبعرجث عشرات الشهداء واعظم التفجيات . وان هذا يعني تبني اسلوب جديد للنضال لحسم الصراع الدائري بينها وبين اعدائها الوطنيين والطبقيين . وهذا ما دفع بهذا الجماهير وطلائعها المقاتلة الى تبني الاسلوب الناجح والناجح . اسلوب حرب الشعب الطويلة الابد والعنف الثوري مقابل العنف الرجعي . وبالنسبة فان اليوم تحل هذه الذكرى . وطلائع الشعب تفرغ سيطرتها على كثير من مناطق الريف وفي كثير من الاحيان تمتلك زمام المبادرة في عملية العواجه وذلك على الرغم من الحملات البربرية والقمع الوحشي الذي تواجه به حركة الجماهير هذه . اذ يسقط يومياً عشرات من الشهداء ويتشرد العشرات . ويحاني المئات ويلاذ التحذير الوحشي في سجون السلطة الرجعية . ومع ذلك تؤكد جماهير الشعب ايمانها العميق بثورتها واصرارها على المضى بالثورة حتى النهاية . لقد اختارت هذا الطريق وبالتأكيد فانها لن تحيد عنه .

ان جماهيرنا في عمان والخليج العربي من خلال ادائها النضالية الجبهة الشعبية تؤكد تأييدنا التام والمطلق للحركة الوطنية التقدمية في الشمال اليمني وللأسلوب النضالي التي تتبناها - اسلوب الحرب الشعبية . - وتؤكد اعزازها وتقديرها للجماهير الشعب في اليمن الديمقراطية ولثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة بقيادة التنظيم السياسي الجبهة القومية على الموافقة النضالية لصلبة التي تتفقها من قومية الشعب اليمني والشعب في عمان والخليج العربي . ان العدد وواحد . توحده انتماؤه الطبقي وعاملته للاستعمار وبالتالي ممارساته اليومية ضد الجماهير . لذلك فان توحيد وتوثيق علاقات فصائل الحركة الوطنية في هذه المنطقة واجب وضرورة تفرضها مصلحة الجماهير الشعبية في اليمن وعمان والخليج .

هنا نقف ووقفه اكبار وتقدر ير لشهداء ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الذين سقطوا على التراب اليمني . مرون بدماهم ترابها العزيز . ووقفه اكبار وتقدر ير لشهداء ثورتها الرابع عشر من أكتوبر والتاسع من يونيو في اليمن الديمقراطية وفي عمان والخليج العربي . ولتتمتع الوحدة الكفاحية بين الثورات الثلاث للتعبير بالنصر على الاعداء الوطنيين والطبقيين . انطلاقاً من الاهداف والتطلعات المشتركة لجماهيرنا .

بقية من صفحة (٦)

ولكن جماهيرنا لم تتلهمها هذه الاساليب وخاصة انها ترى ان هذه الفئة القليلة تترى يوماً بعد يوم على حسابها . ان ما يطرح هذه الايام عن شركة للاستيراد والتصدير يحتكر التجار المساعدين فيها استيراد وتصدير بعض المواد انما هي تسير في اتجاه تركيز الثروات اكثر فاكثر في ايدي شئلة لها الحق وحدها في جني الارباح . كيف يمكن لشركة يرأس مجلس ادارتها محمد جلال وهو احد اكبر الكومرادرين في البحرين ان تعمل في خط يرفع الصب عن كامل المواطن الفقير ونسوة الشمس الذي يتناهى مع مصالحها تماماً وجشعها المرز من الارباح . ثم بعد ذلك ونتمن هذا الجو الذي تحكمه المخابرات (القسم الخاص) وفئة قليلة متحكمة في مصائر الجماهير ، وهي فئة يتعزز وجودها ومكانتها يوماً بعد يوم يتجهسون بدها بحقيقته المديس الوطني القسام من حصرية وكنهها بالتأكيد حصرية هذه الفئة المترجعة على قصة الهرم وليست حصرية الجماهير المسحوقة .

تحتل رايوناً هامة جداً في عمان والخليج العربي . وتتمتع بامتيازات كبيرة في مجال التجارة والصناعة . وتحتل رايوناً هامة جداً في عمان والخليج العربي . وتتمتع بامتيازات كبيرة في مجال التجارة والصناعة . وتحتل رايوناً هامة جداً في عمان والخليج العربي . وتتمتع بامتيازات كبيرة في مجال التجارة والصناعة .